

مناصرة أعداء الإسلام للباطنية ومناصرة الباطنية لأعداء الإسلام |

الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

ظهرت مناصرة الباطنية لأعداء الإسلام في مواطن حرجة جدا كانت الامة فيها غاية في اضطراب الاحوال. وقد ذكر ابن تيمية نماذج عجيبة من للصليبيين في حملاتهم على المسلمين فيما عرف بالحملات الصليبية. وقد اظهروا الفرح الشديد من هزيمة المسلمين في عدة مواطن ابان تلك الحملات - [00:00:00](#)

حتى انهم حملوا راية النصارى مستبشرين ان حل بالمسلمين ذلك الكرب. وذكر ابن تيمية ان المسلمين حين هزمهم النصارى في احدى المواقع وقتل عدد من المسلمين في بعض المعارك. اتجه الباطنية نحو نساء المسلمين وذرياتهم. واخذوهم الى قبرص - [00:00:22](#) لنصارى قبرص. واظهر اولئك المفسدون في تلك السنوات حقيقة ما ابطنوه. من حقيقة من قبيح عقائدهم وشنيع حقد على هذه الامة حيث دخل بعضهم في صفوف الصليبيين. وبسببهم استولى الصليبيون على سواحل الشام والقدس. وغيرها من البلاد - [00:00:42](#) الشامية اما تعاملهم مع التتار فقد حثوا تيمور لانك على قتل المسلمين بالجملة وتخريب دمشق واقاموا الافراح حين ذبح التتار المسلمين وسيردوا في اثناء كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى جملة من شنائعهم وفضائعهم التي تحدث عنها. اما فيما يتعلق -

[00:01:02](#)

بمناصرة اعداء الاسلام للباطنية. لان اعداء الاسلام لما رأوا ما صنعت الباطنية لهم ردوا عليهم بان صاروا ويمكنونهم في بلاد الاسلام لعلمهم بحقدهم الدفين على هذه الامة واستعدادهم ان يكونوا على اخس انواع العملاء - [00:01:23](#)

للمحتلين واليك بعض النماذج مربوطة بتواريخ وبلدان وقع فيها هذا التآخي بين اهل الكفر جميعا من الملاحدة الفاطميين ومن اعداء الله من النصارى المحتلين ففي عام الف وثلاثمائة وتسعة وثلاثين لما احتل الفرنسيون سوريا تعامل معهم النصيريون وتعاونوا معهم - [00:01:43](#)

هم غاية التعاون فكافأهم الفرنسيون بتكوين دولة لهم خاصة. سموها دولة العلويين. حينما قسموا سوريا الى دويلات صغيرة وظلت تلك الدولة النصيرية منفصلة حتى توقيع المعاهدة السورية الفرنسية التي وحدت البلاد لاحقا. واحتج عليها عدد من النصيريين -

[00:02:13](#)

الى ان جاءت النكبة بالنصيريين قبل نحو اربعين عاما على يد الهالك حافظ الاسد والذي هذا الشرير بشار قبل نحو من اربعين عاما استولوا على سوريا وساهموا الناس سوء العذاب. من نماذج مناصرة الاعداء الباطنية - [00:02:34](#)

مناصرة الانجليز للطائفة الباطنية المعروفة بالاغا خانية. فقد اتصلوا بحسن علي شاة ومنوه بحكم فارس قام هذا الشقي بثورة في عام الف ومائتين وستة وخمسين للهجرة. والتواريخ التي اذكر كلها بالهجري. وهي - [00:02:54](#)

موجودة في المراجع بالتاريخ النصراني الميلادي. فقلبناها الى التاريخ الهجري لانه هو الذي ينبغي ان يكون عليه المسلمون قام هذا الهالك بثورة عام الف ومائتين وستة وخمسين للهجرة ولكنه فشل في مراده وقبض عليه قبض عليه - [00:03:14](#)

هناك عندها تدخل الانجليز وضغطوا حتى افرج عنه فلما افرج عنه اغروه بالذهاب الى افغانستان ليحدث هناك فتنة ويكون صنيعه للانجليز هناك. لكن الافغان كشفوا هويته واضطروه للرحيل الى الهند. فذهب الى الهند واتخذ من بومباي مقرا له. فاراد الانجليز

الاستفادة منه - [00:03:34](#)

ومن عمالته لهم فاعترفوا به اماما للباطنية هناك. وخلعوا عليه لقب اغا خان واجتمع عليه باطنية الهند وانت ترى الان كيف ان هذا الوضع الحاصل في سوريا يتلاعب به اعداء الامة مكتفين بتهديدات كلامية او مقاطعة اقتصادية - 00:04:00

اقتصادية ونحو ذلك. بينما سارعوا للتدخل بالقوة في بلدان اخرى. وضغطوا على انظمة اخرى حتى نحوا زعمائها. اما في سوريا فالتواطؤ واضح. وان تعالت تهديداتهم انهم سيفعلون وسيفعلون وتعالت مطالباتهم باتخاذ اجراءات عقابية يقصدون منها شيئا واحدا

- 00:04:22

ان تكون بمثابة خط الرجعة بحيث لو زال الحكم هناك في سوريا لظهروا لاهل البلد لاحقا انهم كانوا معهم وانهم ضغطوا على النظام حتى سقطوا. وانهم كانوا ممن يسعون الى ازالة الظلم عن المسلمين في سوريا - 00:04:47

اما ان بقي الحكم هناك نسأل الله الا يبقيه. ان بقي الحكم هناك فهذا ما يحببه اعداء الله. وان زعموا انهم لا يريدون بقاءه. ولكنها الا اعيب هم بقضايا هذه الامة كما تلاعبوا قبل هذه قضية فلسطين وغيرها - 00:05:03